رئيس الدولة يجري مشاورات لتأليف حكومة بعد فضيحة صفقة الاسلحة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

الثلاثاء

٧ تموز ١٩٥٩
١ محرم ١٣٧٩
العدد ١٦ السنة السادسة عشرة
1 תמוז 5719
7 . 7 1959
No. 16 Vol. XVI

Al-Ittihad (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה אל־אתיחאד

بن غوريون يقدم استقالة حكومته ويعلن انه لن يجلس مع وزراء احدوت هعبودا ومبام في حكومة انتقال

القدس — نتيجة لتصدع الائتلاف الحكومي الذي نجم عن انكشاف صفقة الاسلحة مع الجنرالات الهتلريين، وبعد ان رفض وزراء المبام واحدوت هعبودا الاستقالة من الحكومة اضطر بن غوريون الى تقديم استقالته الى رئيس الدولة، ومعنى هذه الاستقالة استقالة الحكومة كلها. وستبقى الحكومة المستقيلة بشكلها الحاضر في الحكم كحكومة انتقال الى ان يتم تأليف حكومة جديدة تنال ثقة الكنيست.

وقد اعلن بن غوريون بعد استقالته انه لن يجلس مع وزراء المبام واحدوت هعبودا حتى في حكومة الانتقال.

وفي رسالة استقالته الى رئيس الدولة اتهم بن غوريون وزراء المبام واحدوت هعبودا «بالاضرار بأمن الدولة ومركزها السياسي في العالم» و«بالاخلال بقوانين الدولة» بعدم استقالتهم بعد ان رفضوا تحمل المسؤولية المشتركة.

ولم يشترك بن غوريون في اجتماع مجلس الوزراء صباح الاحد، بل ارسل رسالة الى المجلس، الذي عقد برئاسة وزير المالية ليفي اشكول، اشار فيه الى ما يشاع من ان عضو الكنيست يجال الون، من احدوت هعبودا، تحدث مع ممثل «المتدينين القوميين» حول تأليف حكومة برئاسة م. ح. شبيرا، يؤيدها حزب «الحيروت». غير ان «احدوت هعبودا» كذب هذه الشائعة كذلك «الحيروت» كذبها ايضا. ويقول «المتدينون» ان الامر كله لا يخرج عن مزحة قبلت ابن غوريون فحملها على محمل الجد.

وفي رسالته الى مجلس الوزراء قال بن غوريون انه اذا لم يستقل وزراء المبام واحدوت هعبودا حتى الساعة السادسة مساء فانه سيقدم استقالته الى رئيس الدولة.

وبعد بحث استمر نحو ساعة قرر مجلس الوزراء الطلب من وزراء المبام واحدوت هعبودا الاستقالة من الحكومة دون تأخير. واتخذ هذا القرار باصوات وزراء المباي ووزير الاديان توليدانو، أما وزير القضاء، روزن، فقد امتنع عن التصويت. واما وزراء المبام واحدوت

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

تقديم موعد الانتخابات

صرح غوفرين رئيس كتلة مباي في الكنيست ان حزبه يسعى لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية لتجري في ٢٢ أيلول سنة ١٩٥٩.

وفي الوقت ذاته وافقت الكنيست على تقديم موعد الانتخابات الى ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩

وصرح وزير الداخلية بارزيهودا أنه سيقدم موعد الانتخابات الى ما قبل ٣ تشرين الثاني اذا كان ذلك ممكنا من ناحية فنية.

حكومة انتقال

يسود الاعتقاد ان الحكومة القائمة ستبقى حكومة انتقال ريثما تتم عملية الانتخابات.

رأس السنة الهجرية

يصادف اليوم (الثلاثاء) عيد رأس السنة الهجرية لدى المواطنين المسلمين.

فالاتحاد تتقدم بتهانيها الحارة لجميع المواطنين المسلمين بهذه المناسبة.

جنرالات هتلر يرغبون في شراء أسلحة اخرى من بن غوريون

نيويورك — قال مراسل جريدة «نيويورك هيرالد تريبون» في بون انه علم من وزارة الحربية الالمانية ان المانيا قد اشترت في صفقة الاسلحه من اسرائيل قنابل مدافع لا قاذفات قنابل يدويه. وقد عرضت اسرائيل علي المانيا بيع قنابل مدافع هاون بعد ان علم في سوق الاسلحة العالمية ان المانيا تريد شراء قنابل كهذه. وقسم من هذه القنابل قد سلم الى المانيا بالفعل قبل نشوب الازمة الوزارية في اسرائيل.

وتفيد الانباء الواردة من بون ان المانيا الغربية تنوي شراء اسلحة أخرى من اسرائيل.

ويقول مراسل «يديعوت احرونوت» في باريس ان لجنة خبراء الذخائر في حلف الاطلنطي تعتبر الصناعة الاسرائيلية مصدراً للاسلحة الخفيفه. وان احد الجنرالات الفرنسيين في قيادة حلف الاطلنطي قال ان كل جيوش حلف الاطلنطي في أوروبا ستجهز قريباً ببنادق «عوزي».

النجم الاحمر السوفياتية

صفقة السلاح فضيحة كبرى لاسرائيل

موسكو — تحت عنوان «صفقة مع ورثة هتلر» نشرت جريدة «النجم الاحمر السوفياتية» يوم السبت تعليقاً على صفقة الاسلحه بين حكام اسرائيل وحكام بون، وصفت فيه هذه الصفقه بانها فضيحة سياسيه كبيرة في اسرائيل، وقالت انها دليل جديد على الروابط المتوثقه بين الاوساط الحاكمه في اسرائيل وطلاب الانتقام في المانيا الغربيه.

وتضيف الجريدة قائلة إن الروابط بين حكومة اسرائيل والاوساط الحاكمه في المانيا الغربيه لم تعد سراً. فقد تلقت اسرائيل في السنوات السبع الماضيه اكثر من ٥٠٠ مليون دولار تعويضات عن الاضرار الماديه التي لحقت باليهود ايام حكم النازيه. ولكن اصبح من الواضح تماما ان كل مسألة «التعويضات» هذه لم تكن إلا مؤامرة غربية. فاسرائيل لم تحتلها المانيا قط ومعظم اليهود الذين تضرروا من النازيه يقيمون في اقطار أوروبا الشرقيه، وسلطات المانيا الغربيه لا تدفع لهم شيئاً. «فالتعويضات» ليست سوى طريقة لجأ اليها المستعمرون الامريكيون والالمان لتقديم مساعدة عسكريه الى العسكريين الاسرائيليين صنائعهم في الشرق الاوسط.

بيع الاسلحة لبون خرق للاتفاقات الدولية

ديان يلمح بالتزام المانيا تطوير صناعة الاسلحة في اسرائيل

بون — بعد انتهاء عطلة الصيف سيطلب الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني في لجنة الدفاع البرلمانية بحث قضية شراء الاسلحة من اسرائيل وتصرف وزارة الحربية الالمانية.

وقد أعلن ناطق بلسان هذا الحزب ان شراء الاسلحة بشكل غير مباشر من اسرائيل فيه خرق للاتفاقات الدولية.

وتقول وكالة الانباء اليهوديه ان تصريحات موشه ديان التي نشرت في جريدة جروزلم بوست، حول صفقة الاسلحه قد أثارت دهشة الاختصاصيين بالشرق الاوسط في المانيا. فقد اعلن ديان انه يمكن اعتبار تقديم الاسلحه الى المانيا بمثابة التزام من المانيا نحو اسرائيل. وفهم من كلامه ان المانيا ستساعد على تطوير صناعة الاسلحه في اسرائيل وتفتح الباب لشراء اسلحة من المانيا. ويعرب الاختصاصيون بشؤون الشرق الاوسط في بون عن خشيتهم من ان تساعد تصريحات ديان هذه الاتهامات التي يوجهها العرب الى المانيا الغربية.

قاعة سينما بئير موصدة أمام مندوبي مؤتمر الاراضي واللاجئين

جانب من مندوبي المؤتمر الذي انعقد في دار مؤتمر العمال العرب (سابقا) بحيفا

الشعب العربي وفى بعهد ضربه مع الكفاح

مئات المندوبين من خمسة وثلاثين مدينة وقرية يفدون على حيفا للاشتراك في مؤتمر الاراضي. ولا تحول دون مؤتمرهم الابواب الموصدة ومطاردة أجهزة الظلام. قرارات تجسد كفاح اللاجئين والفلاحين والعمال..

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — من خمسة وثلاثين مدينة وقرية عربية في الجليل والمثلث توافد مندوبو الشعب العربي ليفوا بوعد ضربوه مع الكفاح، تحت راية الجبهة الشعبية من اجل الارض والحرية والكرامة القومية...

منهم من جاء الى مؤتمر الاراضي واللاجئين يطارده البوليس حتى عتبة قاعة المؤتمر.. ومنهم من كان يلاحقه الحكم العسكري في قريته وقد اصدر بحقه امراً من الاوامر التقليدية — النفي او الاعتقال او الاقامة الاجبارية...

المئات التي تجمعت امام سينما بئير في حيفا مثلت الشعب العربي... اما المئات الاخرى التي رابط البوليس في الطرقات لمنعها من الحضور فقد اعربت عن تضامنها مع اهداف المؤتمر بالرسائل والبرقيات..

لقد قال مراسل عتيم في الناصرة الذي وقف مع المندوبين امام سينما بئير في حيفا انه شاهد البوليس المرابط في الطرقات المؤديه الى حيفا يحمل لوائح «المطلوبين» ويفتش على المندوبين ليمنعهم من الحضور... في يوم السبت ٥٩/٧/٤ أوقف العمل بالتصاريح بالنسبه لاولئك المواطنين الذين ارادوا ان يشتركوا في المؤتمر ويشاركوا في الكفاح.

وكان الحكم العسكري يوم الخميس قد اعتقل ونفى عدداً من قادة الجبهه والشيوعيين وفرض الاقامة الجبرية على عدد آخر من ابناء الشعب العربي الامناء على مصالح شعبهم... ففي ايام الاعداد لمؤتمر الاراضي انقض الارهاب على المواطنين العرب دون تمييز...

في العدد الماضي ذكرنا بعض تلك الاجراءات وعرفنا فيما بعد ان الاقامة الجبريه فرضت على يحيى رئيس الجبهة الشعبيه ورئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وعلي ابراهيم الاحمد عضو اللجنه التنفيذيه في عرابه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١و٢)

بغداد تنشر نبأ مؤتمر الاراضي واللاجئين

بغداد — اذاع راديو بغداد، امس الاول، ان المواطنين العرب عقدوا مؤتمراً في حيفا للاحتجاج على نهب اراضيهم وعلى سياسة الاضطهاد التي ينتهجها ازاءهم حكام اسرائيل فاستنكر المؤتمر التفرقة العنصريه والاضطهاد واتخذ قرارات يطالب فيها بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد.

انتخابات الاتحاد القومي في المتحدة تكشف عما يشبه المقاطعة

القاهرة — انتخابات الاتحاد القومي بدأت في الجمهورية العربية المتحدة... ولكن هذه الانتخابات كشفت عن اخفاق الحكام في اقناع الجماهير بصدق هذا النظام غير الدمقراطي... ان الانباء تؤكد ان الجماهير تقاطع هذه الانتخابات في شطري الجمهورية... ويؤكد هذا ان ٩٠٥٠ مرشحاً فازوا «بالتزكية» حتى الان اي لم يكن لهم منافسون... ان هذا الوضع الذي يشبه المقاطعة يدل على مدى الازمة التي تتعمق في الجمهورية المتحدة نتيجة انحراف قادها عن طريق التحرر القومي ومهادنتهم الاستعمار..

في الاقليم السوري

تتعمق الازمة

والازمة في الاقليم السوري اعمق واعنف.

فقد نشرت صحيفة «لاوريون» اللبنانية ان مرشحي حزب البعث لانتخابات الاتحاد القومي في الاقليم السوري قد قدموا استقالاتهم امام سياسة كبت الحريات التي تثير نقمة الرأي العام السوري على قادة البعثيين وحكام الجمهوريه المتحدة. والسبب المباشر لهذه الخطوة التي اضطرت مرشحي البعث الى الاستقالة، هو، كما تشير أنباء دمشق ضغط الجهات الرجعية الموالية لحكام القاهرة وتشديدها في رفض مرشحي هذا الحزب.

وذكرت وكالة الانباء العربيه في بيروت ان المتمردين في حزب البعث والمستقيلين يعتزمون الدعوة لمقاطعة الانتخابات كما ذكرت ان مرشحي البعث في حلب وحمص وحماه ومعظم مرشحي محافظة دمشق قد قدموا استقالاتهم.

وهذا التطور الجديد في الاقليم السوري يشير الى الانشقاق الخطير الذي اصاب حزب البعث. فعناصر القاعدة فيه التي راحت الاوساط الحاكمة تعمل على إقصائها من قيادة النقابات السورية أخذت تتمرد على قيادة حزبها المتآمرة على الحريات الدمقراطية ومكاسب الطبقة العاملة في الاقليم السوري.

وقد اشارت صحيفة «لاوريون» المذكورة ان نقمة الشعب السوري العادلة وجدت ما يبررها في فشل الاصلاح الزراعي الذي وُعد به الفلاحون وبسبب ضائقة الكادحين، فضلا عن البطالة المتفاقمة.

صاروخ سوفياتي يحمل كلبين وقرداً ووزنه طنان

موسكو — اذاع الاتحاد السوفياتي انه اطلق صاروخاً الى الفضاء تحمل قمته كلبين وقرداً، وأعيدت قمته الى الارض والكلبان والقرد بصحة جيدة.

وعرف ان وزن الصاروخ طنين.

الاحتفالات بثورة تموز الخالدة تتميز بكفاح جبار لصيانة مكاسب النظام الدمقراطي

عبد الكريم قاسم يعد بتشكيل حكومة جديدة وتحقيق مكاسب اخرى في عيد الثورة. في اجتماع المقاومة الشعبية يهتف المحتشدون بحياة الجبهة الوطنية التي تلتقى حولها قلوب العراقيين. مطالبة عبد الكريم قاسم بتحديد نشاط الاحزاب لا تجد اصداء بين الوطنيين... الوطنيون يطالبون بتشديد اليقظة للقضاء على مؤامرات الاستعمار واعوانهم الاقطاعيين. وفود الدول الصديقة تهرع الى بغداد للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لثورة تموز.

حيفا — مكتب الاتحاد — «أؤيد قيام الجبهة الوطنيه ولكن بعد فترة الانتقال. فالجبهة تشكلت لمساعدتي» — هذا ما اعلنه عبد الكريم قاسم، رئيس حكومة العراق، في مؤتمر صحفي أمس الاول، إلا انه زعم ان تشكيلها الان كان تسرعاً من بعض الاخوان.

وأعلن عبد الكريم قاسم تأييده لحرية الصحافة وقال لن تعطل صحيفة مدى حياتي.

الاستيلاء على ٦ ملايين دونم من الاقطاعيين

وفي احتفال المقاومة الشعبيه، في حديقة دار الشعب ببغداد دعا عبدالكريم قاسم الى التمسك بالقانون، وقال، لقد قضينا على الاستعمار والاقطاع.

وذكر انه في هذا العام استولت الحكومة على اكثر من ٦ ملايين دونم كانت كلها للاقطاع وسيتم توزيعها جميعاً على الفلاحين قبل عيد ثورة ١٤ تموز الاول.

وتجاهل عبد الكريم قاسم خطر تآمر الاقطاعيين على العراق فدعا الى «حماية» هؤلاء الاقطاعيين واعتبارهم من افراد الشعب بعد ان تم الاستيلاء على اراضيهم. وقال، ان الاقطاعي «الصغير» الذي اطلق النار على الفلاحين في الناصرية سيحاسبه القانون. لقد كان هذا التصريح بمثابة تبرير لعدوان الاقطاعيين على الفلاحين الذي أثار جمهرة الكادحين في الارض وجعلهم يتحركون للدفاع عن انفسهم.

حكومة جديدة قبل ١٤ تموز

وأشار عبد الكريم في خطابه الطويل انه لن تمضي ايام قلائل حتى تشترك المرأة في الحكومة. وقال، بعد يومين (اي غداً الثلاثاء) سأذيع عليكم نبأ ساراً سيمكن من زيادة الرخاء والسعادة ويكون مكسباً جديداً من مكاسب ثورة تموز.

يطلب تحديد نشاط الاحزاب

وعاد في كلمته الى طلب تحديد نشاط الاحزاب في فترة الانتقال. وقال أنا أخ لجميع الاحزاب. فهذا الحزب الوطني أخ لي والحزب الشيوعي أخ لي وكذلك الحزب الكردي. «واني متفق مع هذه الاحزاب ومع جميع الاحرار في هذا الوطن».

وأشار الى خطر المؤامرات على العراق فقال بأن كل مؤامرة تحدث فنحن متمكنون من سحقها في مهدها وعلى الشعب الخلود للسكينة. وذكر ان الجيش تلقى سلاحاً جديداً من الدول الصديقه.

وفي نهاية خطابه تعالت الهتافات بحياة الجبهة الوطنية، واستمر الاحتفال فتكلم فيه ممثلو المقاومة الشعبيه وسكرتير اتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي والقى الشاعر محمد صالح بحر العلوم قصيدة من روائعه في هذه المناسبه.

((البقية على الصفحة الرابعة عمود ١))

اين وصلت „أزمة“ قناة السويس ؟!

عبد الناصر يعترف بحقيقة تاريخية قديمة «سهـا» عنها وسهت عنها الصحافة القاهرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — سفير الولايات المتحدة الجديد في اسرائيل صرح اول امس ان حكومته تعتمد على هيئة الامم المتحدة وداج همرشولد في حل مشكلة حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس...

المحافل الدبلوماسية المطلعة تذيع ان داج همرشولد الذي مكث في القاهرة ثلاثة ايام وغادرها يوم الجمعة الماضية باحث قادة الجمهورية العربيه المتحدة بصدد حرية الملاحه للسفن الاسرائيليه وانه لم «يرجع خالي الوفاض»...

رويتر اذاع من القاهرة انه اذا هدأت العاصفه الصحفيه وحرب الاذاعات فمن الممكن ان تعود الاحوال الى ما كانت عليه قبل ازمة «اينغاتوفت» فتسمح الجمهوريه العربيه المتحدة بمرور البضائع الاسرائيليه على ظهر البواخر غير الاسرائيليه في قناة السويس... فلقد سمحت الجمهوريه المتحدة خلال الفترة ١٩٥٧ — شباط ١٩٥٩ بمرور ٤٩ سفينه اجنبيه كانت تحمل البضائع الاسرائيليه...

الصحف الاسرائيليه تسكت عن معالجة زيارة داج همرشولد بتحديد وتقول الاهرام ان «اينغاتوفت» ستفرغ حمولتها وتعود الى حيفا...

هذه هي الاخبار التي تتعلق بازمة مرور السفن الاسرائيليه والبضائع الاسرائيليه في قناة السويس.

الازمة تكشف عن حقيقة قديمة

وخلال «الازمه» عادت حقيقه تاريخية قديمه الى الظهور...

فقد صرح عبد الناصر في حديثه مع مراسل لوريون اليبروتية بصدد «ازمة القناة»، مما لا شك فيه ان اسرائيل تعتمد في مجلس الامن على صداقة الولايات المتحدة وعلى تأييد هذه الدوله «لحريتها» في الملاحه ولكن من شأن الفيتو (حق النقض) السوفياتي ان يلعب دوراً حاسما حين يبحث مجلس الامن القضيه».

بهذا التصريح اعترف عبد الناصر مجدداً بان الدول الغربيه لا تستطيع ان تبدل موقفها من قضايا التحرر العربي وان القول بتغيير سياسة الولايات المتحدة حيال المشاكل العربيه لا يعدو ان يكون وهما في وهم.

وبهذا التصريح اعترف ايضاً بان تأييد الاتحاد السوفياتي لحركة التحرر العربي ليس أمراً عابراً بل يصدر عن سياسة الاتحاد السوفياتي القائمة على تأييد حركات التحرر وصيانة السلام وإحباط مؤامرات المستعمرين على حرية الشعوب وحقوقها القومية العادلة.

علاقات الجمهورية المتحدة مع الاردن اوكلت لحسونه!!

عمان — نشرت «فلسطين» ان سعد جمعه وكيل وزارة الخارجية الاردنية صرّح بان مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة قد اوكلت الى عبدالخالق حسونه الامين العام للجامعة العربيه.

وقد صرح سعد جمعه هذا التصريح اثناء وجوده في القاهرة حيث وقع على البروتوكول الملحق بمعاهدة الضمان الجماعي والتعاون الاقتصادي العربي.

عرض عام لاعمال مؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩

يني يني: نحيي اخواننا اللاجئين الذين رفضوا باباء وشمم التعويض..وفتحوا لنا طريق التضحية

نقاره: الجبهة قامت لتبقى. وحدتنا أهداف مشتركة وسنبقى موحدين متكاتفين حتى يزول الاضطهاد

شكري الخازن يؤكد أهمية التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين في الجبهة . الجود في تحيتها تعلن تماثلها مع أهداف المؤتمر . . الوفود تؤكد ان الشعب العربي لن يتخلى من أهدافه ويشجبون تقرير همرشولد الاسود . القرارات تجسد مطالب الشعب العربي بالغاء الحكم العسكري بوقف سلب الاراضي وباعادة اللاجئين الى قراهم ... قرار يشجب أوامر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية .

بعاصفة من التصفيق الحاد ... وبهتافات داوية نقلتها مكبرات الصوت الى اجواء حيفا ... بحماس يفيض بالحيوية المتدفقة ... حماس يشيع فيه التحدي وشعور التغلب على العقبات الكأداء افتتح الاستاذ شكري الخازن عضو اللجنة التنفيذية مؤتمر الاراضي واللاجئين .

شكري خازن
السلام معنا اولا

حيا الاستاذ الخازن الوافدين على المؤتمر . . وحيا المنفيين والمعتقلين الذين يقبعون خلف القضبان الحديدية ثم استنكر الاجراءات التعسفيه وقال :

« كم كنا نود ان يكون مؤتمرنا مهرجانا شعبيا نعبر فيه للحكومه عن سرورنا وغبطتنا ... ولكننا مع الاسف قضينا وقتا طويلا من عمرنا ولا زلنا نعيش في اسى وصراع نجاهد الظلم منذ نشوء اسرائيل .. احدى عشر عاما قضيناها نكافح في سبيل بقائنا ... »

وبعد ان شجب نشاط السماسرة الذين يحاولون تجريد العرب من ارضهم المقدسه ... واستعرض قوانين السلب اكد ان الشعب العربي سيدافع عن ارضه .

والتفت الى الصحفيين وطلب اليهم ان ينقلوا بامانه واستقامه حقيقة اوضاع الشعب العربي وحقيقة آلامه وامانيه ...

وقال في حديثه عن الجبهة :

« فجبهتنا التي انبثقت من صميم آلامنا لن تزول ... وسنحميها من عبث العابثين وكيد الحاسدين... سنقوي انفسنا بتضامننا مع اخواننا الشيوعيين وغير الشيوعيين » .

وهنا شجب الاتهامات التي تكال للجبهة وقال ان مصدرها مقاومة الحكومة لاي تكتل عربي ... فالحكومة تريد نشر العصبيه القوميه في ربوعنا.. وقبل ان ينهي كلمته قال :

« انصتوا يا حكام اسرائيل الى صوت الضمير انكم تريدون السلام مع جيرانكم العرب .. هكذا تصرحون فاصنعوا سلاما في الداخل اولا ... السلام معنا اولا ... وبدون سلام معنا لن يكون لكم سلام لا في الداخل ولا في الخارج ...

يني يني
حقوقنا لاتحمل جدلا فالى الاتحاد من اجل تحقيقها

وما ان اعلن عريف الاجتماع شكري الخازن ان الكلمة ليني يني رئيس الجبهة الشعبيه حتى دوت القاعه بالتصفيق وارتفعت الاصوات تهتف بحياة الجبهة وقادتها الامناء ... وبحياة رئيسها يني يني .

وقرأ الاستاذ حبيب قهوجي من سكرتيرية المؤتمر كلمة الاستاذ يني يني التي قوطعت بالتصفيق مرات وجاء في هذه الكلمة العامره بالثقه والايمان بالنصر ...

« ان الهدف القريب الذي يجب ان نعمل على تحقيقه هو وقف سلب الاراضي واعادة القرويين الى قراهم وتسليمهم اراضيهم والغاء الحكم العسكري لتحقيق الرغبة التي تتأجج طيلة احدى عشر سنه في صدورنا ...

« ان قضيتنا على جانب عظيم من الوضوح انها تعتمد على حقنا الطبيعي الاساسي بأن نعيش في بلادنا في امن وفي حرية » .

ثم استعرض الفواجع والكوارث التي حلت بالشعب العربي وقال :

« مثل هذه الفواجع يجب ان لاتكون ونحن لم نأت الى هذا المؤتمر إلا لنقرر هذا ولنعلن بملء الفم واعلى الصوت ان ابناء شعبنا العربي لن يكفوا ابدا عن استرداد واستكمال حقوقهم . وان الهدف الذي نرمي اليه هو ان لانرى شعبنا جائعا وفلاحنا ذليلا لاأرض له وعاملنا عبدا قاعدا عن العمل لايشعر بكرامته وبحقه وحريته ...

« ولا سبيل الى الشك بان النضال في هذا السبيل ينبغي ان يكون واجبا مقدسا مفروضا على كل انسان حر شريف ...

« جئنا (الى هذا المؤتمر) لنقول للحكومة اننا لا نساوم ولا نفاوض واننا نطلب حقا لايتجزأ ولا يحتمل جدلا وسنقف دونه لانتزعزع ولا نفرط به ولا في شيء منه ولا نقبل عنه بديلا . ونحن واثقون من انه لن يفلت من ايدينا ما دمنا كالرجل الواحد وفي قلوبنا ايمان واحد وامامنا هدف واحد .

« جئنا لنحيي من على هذا المنبر اخواننا لنا بين اللاجئين رفضوا باباء وشمم ان يتنازلوا عن اي شبر من اراضيهم باي عوض او بدل مهما كان الثمن او العوض لايتانهم بحقهم في العودة الى قراهم وتسلم اراضيهم ولايتانهم ايضا بحق اخوانهم من المواطنين الغائبين في العودة الى قراهم وتسلم اراضيهم ...

« لقد ضرب لنا هؤلاء الاخوان الامثال في الصبر على المكاره والمحن ونكران الذات ... وفتحوا لنا طريق التضحية واضحة لنسير فيه حتى نصل الى حل شريف يحقق آمالنا جميعا في وطن حر كريم ...

وذكر الاستاذ يني يني في كلمته ان مؤتمر الاراضي واللاجئين يعقد في الذكرى الاولى لقيام الجبهة الشعبيه ولذلك حياها باسم المؤتمرين وشجب موقف الحكومة التي لاتريد « ان يرتفع للشعب العربي صوت يطالب بالحقوق وتتنكر على هذا الشعب كل حركة في سبيل تنظيمه وتوحيد صفوفه » ...

ثم حذر من الفئة الرجعية التي تعمل سافرة بكل قواها على تشويه سمعة شعبنا وتنفث سمومها في وفود حركة جبهتنا حتى لاتؤتي ثمارها » وقال :

« فاحذروا اخواني هذه الفئة من الناس وليكن شعارنا ابدا الاتحاد والتعقل والصبر والعمل » ...

وبكلمات واثقة حيا الاحرار اليهود على مواقفهم وتأييدهم للشعب العربي واعرب عن اعجاب الجبهة لتلك المواقف وامتنانها لذلك التأييد ..

وختم كلمته بدعوة الشعب العربي الى قول كلمته بصوت واحد وقلب واحد

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٤)

قرارات المؤتمر التاريخي



السكرتير الاداري للجبهة الاستاذ عصام العباسي يتلو قرارات المؤتمر

بيان المؤتمر

يستعرض البيان سياسة الحكومه العنصريه التي تشكل خرقا واضحا لميثاق حقوق الانسان وانتهاكا صريحا لحقوق الشعب العربي القوميه واليوميه .

ويوصي المؤتمر اللجنه التنفيذيه للجبهه الشعبيه برفع مطالب الشعب العربي الى السلطات المسؤوله وايصالها الى الرأي العام العالمي وهي :

١ — إلغاء الحكم العسكري وإنهاء نظام التصاريح .

٢ — إلغاء البنود العنصرية في القوانين ، لا سيما في قانون الجنسيه .

٣ — القضاء على كل مظاهر التمييز العنصري والاضطهاد .

٤ — إجراء تحسين جذري في التعليم العربي باقامة مبان حديثة ، وفتح مدارس زراعية وصناعية وثانوية للنشء وبانهاء الفوضى في برامج التعليم ، وبتزويد الطلاب بالكتب .

٥ — إحترام اللغة العربية في الدوائر الحكوميه واستخدامها في المكاتبات العامة مع المواطنين العرب .

٦ — فتح ابواب الوظائف والاعمال امام المثقفين العرب .

٧ — مراعاة وضع التجار واصحاب الحرف العرب الاقتصادي ، عند فرض الضرائب ، ومساعدة الاقتصاد العربي على الانتعاش .

٨ — فتح مرافق العمل أمام العمال العرب ، بأجور متساويه والكف عن ملاحقتهم في اماكن اعمالهم .

٩ — احترام ميثاق حقوق الانسان وتنفيذ بنوده بحذافيرها بين الشعب العربي في البلاد حتى يعيش كريما في وطنه .

ويتوجه المؤتمر الى الشعب العربي للالتفاف حول الجبهة ، ويصمد في إحباط مؤامرات سلب الاراضي أمام كل وعد ووعيد وإغراء وتهديد ، ويحافظ على تربة الاباء والاجداد ، وأمانة الاباء للاحفاد .

الثقة بالجماهير اليهودية

ولا يزال المؤتمر يثق بالجماهير اليهودية وقواها الدمقراطيه ، لذلك فهو يدعوها لترفع صوتها مطالبة برفع المظالم النازلة بالشعب العربي ، لاقامة المساواة بين المواطنين ولاعادة القرويين الى قراهم والاراضي المسلوبة الى اصحابها ، والى إلغاء سياسة التفرقة والتمييز والاضطهاد والاحكام العسكريه .

ان تغيير سياسة الحكومه ، يساعد على تقريب السلام المنشود بين العرب واليهود .

من قرار الاراضي واللاجئين

يرى المؤتمر ان حكومة اسرائيل مستمرة في سلب الاراضي العربيه ونهبها بشتى المزاعم والحجج فقد بلغت مساحة الاراضي المسلوبة مليون وربع المليون دونم والحكومة تواصل سلب البقية الباقية باسم التحريج والمنافع العامه وبناء المستوطنات ...

وترى ان الحكومة تعمل على إكراه الفلاحين العرب على التنازل عن اراضيهم بشتى الوسائل بالوعد والوعيد والاغراء والتهديد والضغط الاقتصادي لاقتناص موافقتهم على التنازل عن اراضيهم لتكسب عمليات السلب هذه صبغة مشروعه . وماذلك إلا لادراكها ان مصادرة الاراضي العربيه ليس أمرا مشروعا ولن يصمد أمام الرأي العام محليا وعالميا .

فالمؤتمر يستنكر محاولات الحكومه للاستيلاء على اراض عربية جديدة ، ويطالب بوقف هذه المحاولات ، والكف عن تهويد المناطق العربيه ، وباحترام حقوق القرى في اراضيها العامة والخاصه .

والفلاحون العرب الذين رفضوا العروض السابقة ، سيرفضون العروض الجديدة التي تتقدم بها اللجان المختلطة بقصد تضليلهم وإغرائهم لبيع اراضيهم ، وهم متمسكون بقراهم ولن يرضوا بغير الرجوع إليها بديلا وسيفشلون كما افشلوا في الماضي كل محاولة ومناورة ومؤامرة .

وباسم عشرات الالوف من المشردين عن قراهم واللاجئين في ديار آبائهم واجدادهم والمحرومين من الانتفاع باراضيهم يحتج المؤتمر على بقاء اكثر من ثلاثين ألف عربي لاجئين مشردين وقراهم واراضيهم على بعد خطوات وامتار أمام عيونهم . ويرى ان الحل الوحيد لهذه المأساة التي خلقتها حكومة اسرائيل ، هو إلغاء استملاك الاراضي ، وعودة القرويين الى قراهم وتسليم الاراضي الى اصحابها .

تأييد الجبهة ومطالبتها بإيصال القضايا العربية الى الرأي العام محلياً وعالمياً

ويعبر المؤتمر عن تأييده للجبهة الشعبية ولجنتها التنفيذيه على مواقفها المشرفة ، وسهرها على مصالح الشعب العربي في البلاد ، ويوصيها باتخاذ الخطوات التاليه :

* إيصال قرار المؤتمر الى الهيئات ذات الصلاحية في الدولة مرفقا بالحقائق الواضحة عن سلب الاراضي التي ظهرت في بيانات المؤتمر .

* إثارة قضية اللاجئين والاراضي في محافل الشعب اليهودي المختلفة .

* إثارة قضية الاراضي واللاجئين وسياسة الحكومه التعسفية إزاء الشعب العربي في الدوله ، في المحافل العالميه .

أعيدوا الوقف الاسلامي الى اصحابه

وفي قرار آخر استنكر المؤتمر التنكر لحقوق المسلمين في اوقافهم واعلن ان للمواطنين المسلمين الحق كله بالتمتع بالاوقاف التي اوقفها اسلافهم لخدمة مقدساتهم ومؤسساتهم الدينيه والخيريه والثقافيه وإعانة فقرائهم ومحتاجيهم ، وطالب السلطات بتسليم الاوقاف الى اصحابها .

استنكار تقرير هامرشولد

يعلن المؤتمر بان عرب هذه البلاد وهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني يشجبون تقرير هامرشولد بتوطين إخوانهم خارج وطنهم ويؤيدون نضال إخوانهم اللاجئين لافشال تقرير هامرشولد ويطالبون بتنفيذ مقررات الامم المتحدة بعودتهم الى بلادهم .

شجب اجراءات الحكومة التعسفية

يشجب المؤتمر بشدة اوامر الحكام الجائرة بحق قادة الجبهة الشعبية وأبناء الشعب العربي الامناء على حقوق شعبهم.. ويستنكر بقوة نشاط رجال الحكم العسكري الذين رابطوا في الطرقات وسحبوا التصاريح ليمنعوا وفود الجليل والمثلث من الاشتراك في المؤتمر .

ويحتج على مناورة جهاز الظلام الذي اوصد باب سينما بثير في حيفا في وجه المؤتمرين .

ويوصي اللجنة التنفيذية بايصال احتجاجها الى السلطات المسؤوله .

٢٥ معتقلا مضربون في الاردن

عمان — منذ ستة أيام و ٢٥٠ سجينا سياسيا مضربون عن الطعام في معتقل الجفر الرهيب احتجاجا على المعاملة السيئة التي يتعرضون لها .

ويطالب المعتقلون اما ان تعاد اليهم حريتهم واما ان يقدموا الى المحاكمة .

من نقاش الوفود ..

دل النقاش على وحدة الشعب العربي في اسرائيل وتماثله مع الشعب العربي الفلسطيني عبر الحدود ... عضو بلدية الناصرة تكلم بالثقة التي تكلم بها اللاجيء في سحماتا .. والمواطن العربي في اللد اعرب عن تعلقه باهداف الجبهة بالنص الذي اعرب فيه المواطن في البقيعة .. صدق الاستاذ نقارة حين قال وحدتنا الالام .. وصهرتنا المعارك ..

ومع هذا فالنقاش لم يكن رتيبا فمندوب يافا اعلن عن النية في اقامة فرع للجبهة الشعبية في مدينته واللاجيء في طمرا قال ان اللاجئين يؤيدون الجبهة دون تحفظ ..

ونحن ننقل هنا بعض اقوال المندوبين لننقل الى قرائنا جو المؤتمر التاريخي ..

حسين ابو اسعد
من بلدية الناصرة

حيى المؤتمر باسمه وباسم رفيقيه المنفيين فؤاد خوري وخليل خوري وسائر اعضاء الكتلة الشيوعيه توفيق زياد ومنعم جرجوره وعبد الغني محمد وقال :

« نحن في بلدية الناصرة نشارككم هذا النضال العادل امينين على مصالح شعبنا القوميه واليوميه ... فلا اعتقال ولا نفي ولا ارهاب ولا حجز تصاريح تستطيع ان تمنع شعبنا وابناءه المخلصين من الاعلان عن إرادتهم ...

اننا نعتبر مؤتمرنا نقطة انطلاق جديدة لنضال جماهير شعبنا يلتقي مع نضال القوى الدمقراطية اليهودية من اجل حل عادل لقضية فلسطين ومن اجل إعادة اللاجئين وتحقيق المساواة وأخوة الشعبين في اسرائيل .

جمال عبد الهادي ـ ام الفحم

استعاد صفحة النضال البطولي الناصعة التي سجلها سكان قرية أم الفحم في اول ايار الماضي وقال ان هذه القرية معروفة بنضالها ... ولكن الرجعيين والسماسرة ينتشرون فيها ويحاولون إقناع اهلها بأن ارضهم ليست ارضهم ويزعمون ان الحكومة اخذتها بسماء ابنائها (اخذتها بمعاهدة رودس — المحرر) .

وبعد ان قال هذه ارض آبائنا ووطننا عالج الزعم بان الجبهة شيوعية فقال ... ان الحكام يتهمون من يقول الحق بالشيوعيه واذا كان الشيوعيون هم الحريصون على اموالنا وحقوقنا نشرف لنا ان نسمى شيوعيين .

ووصف كيف أرهب الحاكم العسكري اهالي القريه فقال انه جمع وجهاء البلد وهددهم بالنفي وقطع التصاريح وسد موارد الرزق ان هم اشتركوا في هذا المؤتمر ولذلك لم يحضروا..

وفي النهاية ايد اهداف المؤتمر وقال ان حضر الوجهاء او لم يحضروا فستعود الارض لنا .

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)



المندوب علي عمر زيداني عن لاجئي قرية طيرة يلقي كلمة

دبابيس

اقوى من الصاروخ

تجمعني معه صداقة قوية . فأنا اعرفه منذ سنوات بعيدة . جاءني هذا الاسبوع وقال : أتعرفني ؟

ونظرت اليه باستغراب ودهشة ، فرأيته جادا غير مازح . قلت أو لديك شك في ذلك ؟

قال : اذن ما اسمي ؟ وزادت دهشتي ، فنهيته عن هذا العبث . فقال : جد . ما اسمي ؟ ستعرف في النهاية قصدي . قلت : فلان . وعاد يسأل واسم ابي . قلت فلان وعائلتي ؟ قلت : كذا .

ولم يتركني ولاحقني بالاسئلة عن اسم جده ووالدته ثم قال : أأنت متأكد من هذا ؟ قلت : نعم ولكن ..

فقاطعني قائلا : ان الله مع الصابرين . قل لي ما هي مهنتي ؟ قلت : عامل ، ومهنة ابي ؟ فلاح . وأمي ؟ ربة بيت ..

واوشكت على ان اتركه فقد ضايقني باسئلة لا اعرف احدا يوجهها الى صديق له الا اذا كان فيه مس من جنون ..

قال : انتظر يا اخي . هل في مظهري وشكلي شيء غير عادي ؟ قلت : لا . عادي جدا جدا . وبعدين ؟ قال وابي ؟ يا سيدي عادي . وامي ؟ كذلك .

وهنا توقف قليلا ثم قال : وانا اقول كذلك . واليوم وقفت امام المرآة عدة مرات في اشكال مختلفة فتأكدت انني ، والحمد لله ، فلان ابن فلان ابن فلانه ..

وابتسم صديقي وقال : ف رأيك ان البوليس جاءني قبل ايام وقال لي : انت خطر على امن الدولة ! فاهم ؟ الدولة ذات الطيارات والدبابات و .. الغواصات و .. التي ترسل اسلحة حتى الى المانيا الغربية . وها انت ترى انني لست صاروخا ولا سلاحا ذريا ولا هيدروجينيا .

وفهمت ما يقصده . لقد نفته السلطات من بلدته الى بلدة نائية . والسبب الحقيقي هو انعقاد مؤتمر الاراضي واللاجئين ، ارادوا منعه من الوصول اليه والاشتراك فيه .

والذي يبدو ان النضال من اجل الارض ، من اجل الحياة عليها ، وفي سبيل عودة اللاجئين هو صاروخ .. بل اقوى من الصاروخ .

سيرك سوفياتي لاسرائيل

يزور اسرائيل في نهاية السنة السيرك السوفياتي الشهير الذي يجري العابه الان في لندن ـ هذا ما اعلنه ا . بوختير من ادارة مسرح كامري اثر عودته من لندن .

ارادة المؤتمر في كلمات

الهدف الذي نرمي اليه هو ان لا نرى شعبنا جائعا وفلاحنا ذليلا وعاملنا عبدا ومواطننا بلا كرامة ...

جئنا لنقول للحكومة اننا لا نساوم ولا نفاوض واننا نطلب حقا لا يتجزأ ولا يحتمل جدلا وسنقف دونه لا نتزعزع ولا نفرط به ...

ليكن شعارنا ابدا الاتحاد والتعقل والصبر والعمل .

من كلمة يني يني

حول العالم

نجاح اضراب عمال « عريضة »

في اوائل هذا الشهر نجح عمال مصانع « عريضة » للنسيج في اضرابهم . وتم الاتفاق بين نقابتهم وادارة المصنع على ان تدفع الاخيرة للعمال سلفة توازي راتب نصف شهر تحسم من تعويضات ايام الثورة بعد الاتفاق عليها . كذلك تم الاتفاق على اعتبار ايام الاضراب اجازة مدفوعة الاجر وعدم صرف اي عامل من الخدمة الا بموافقة لجنة مشتركة من العمال ووزارة الشؤون وادارة المصنع .

ومصنع عريضة من اكبر مصانع لبنان ويعمل فيه ٥٠٠ عامل .

« درع » باكستاني

نشرت الاهرام : قال وزير مالية الباكستان قبل مغادرته القاهرة : ان الاسلام هو درعنا الواقية من التغلغل الشيوعي في منطقة الشرق وانه توصل في مباحثاته في القاهرة الى اتفاق في الرأي في الميدان السياسي ...

٥٣٠ الف سائح زاروا الاتحاد السوفياتي

بلغ عدد السياح الاجانب الذين زاروا الاتحاد السوفياتي في العام الماضي ٥٣٠،٠٠٠ سائح ينتمون الى ٩٠ بلدا من مختلف بلاد العالم في حين بلغ عدد السياح السوفيات الذين سافروا الى الخارج في العام الماضي ٧٤٠،٠٠٠ سائح .

وحي الايام

هنئت يا شعب

كريم عوض — الرامة

القيت بمؤتمر اللاجئين والاراضي المنعقد في حيفا ٥٩/٧/٤

شعبي توحد فان المجد ينتظر
هناك حيث تلوح الانجم الزهر
المجد مرتقب ما انت فاعله
فانهض توحد ... بجنك المجد يأتمر
اما توحدت فالاقدار خاضعة
لما اردت وعرش الظلم منكسر
انا ضربنا مع الاقدار موعدنا
واني واثق لن يكذب القدر
اما توحدت فالايام مشرقة
تزهو النجوم بها والشمس والقمر
هنئت يا شعب بالاشراق
تطلعه رغم الظلام فتخشى وهجه الزمر
هنئت بالجبهة الغراء ترفعها
للسلم رمزاً رفيعاً ما به ضرر
انا نذرناك عنواناً لوحدتنا
ووحدة الصف حصنٌ ليس يندثر
شدّوا العزيمة وامضوا نحو غايتكم
لا تستكينوا لعات غرّه الكبر
نحن الألى ما رهبنا جور طاغية
، ان كان جنّا فنحن الجنّ والبشر
لا نفخرن باجداد لنا غبروا
فانما اليوم بالافعال يفتخر
وجبهة العرب مهما غرّ طاغية
لن تستكين فعزم الشعب مستعر
الشعب اقسم ان يمضي الى هدف
جن الجنون واعيت عنده الفكر
فليعقل الحاكم المحموم خافقه
وليعتبر ان افادت عنده العبر
ان كان يحسب ان الشعب ترهبه
معاقل وسجون قصرُ النظر
ما زادنا العنف الا نقمة صدحت
بها صدور تنزى وسطها الشرر
سجونه فغرت اشداقها فاذا
ما غاب حرٌ فألفٌ خلفه ظهروا
ومعدن الشعب لا يقوي بلا جنف
وحيث يكثر ظلم يكثر الصعر

***

يا قوم ارضكم للجور آنفةٌ
فشددوا العزم ان الارض تنتظرُ
لمّوا الصفوف وصونوا جبهة بعثت
من قلب شعبكم اهدافها غُررُ
فليحيَ مؤتمرٌ يبدي توحدنا
وقوة قد هوى من تحتها البطرُ
وليحيَ شعبٌ أبيٌ لا يروعه
بطش الطغاة ولا يودي به الخورُ
قد علمته المآسي حنكةً وروت
له الليالي احاديثاً بها عبرُ

ضرائب بلدية الناصرة تتراكم على الاغنياء المحاسيب فتتهادن الادارة معهم ثم تحجز على أمتعة الفقراء

معلومات مدهشة عن طريق المسؤولين لكسب الاعوان. ٤ اعضاء بلدية من الاغنياء مدينون للبلدية ب ٧٠٠٠ ليرة ... اقارب بعض الاعضاء لا يدفعون ولو دفعوا من رصيدهم البنكي ما عليهم لجبت البلدية ٢٠ الف ليرة خلال اسبوع . الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع المتردي فهي في موقفها شجعت " تنوفا " ان لا تدفع ما عليها ويكاد يبلغ ما عليها ١٠٠ الف ليرة .

الناصرة — بحثت لجنة ادارة البلدية في احدى جلساتها في الشهر الماضي وضعية البلدية المالية على ضوء كتاب ارسله حاكم اللواء في اول الشهر . وفي كتابه المشار اليه يذكر حاكم اللواء ان صحفاً يومية نشرت ان نسبة تحصيل الضرائب في البلدية لا تزيد على ٤٢ بالمئة من المقدر ، وان بعض اعضاء البلدية لا يدفعون ما عليهم من الضرائب رغم تراكمها وتأخرها ، وان ابناء بعض العائلات البارزة في المدينة ، ومن الأثرياء ، ايضاً لا يدفعون الضرائب المطلوبة منهم .

ويطلب حاكم اللواء من رئيس البلديه ان يحيطه علما بمدى صحة ما نشرته الصحف وبالاجراءات التي اتخذتها البلدية لمعالجة هذا الوضع ان كان في الحقيقة قائما .

وقد اعطى رئيس البلدية بيانات لاعضاء لجنة الادارة تثبت اثباتاً قاطعاً تردي الوضع المالي في البلديه ، وتحمل الحكومة بعض المسئولية في المماطلة بدفع ما عليها من اموال ، سواء كانت قروضا متأخرة او مساهمة في الخدمات .

٤ أعضاء و ٧٠٠٠ ليرة

وفيما يختص بجباية الضرائب كشف الرئيس عن معلومات مدهشة تدينه قبل كل انسان آخر ، وتدين مدير الادارة والمحاسب (« الغيور » على مصلحة البلدية ، كما يتبجح دائما) ، وتدين ايضاً الجهاز الحكومي في الناصرة الذي يغضي عن كل الفساد والمحسوبية والانانية المتفشية في البلديه ، والجهاز الحكومي ، العسكري والمدني ، انما يفعل ذلك ليكسب الاعوان والاذناب من بين المتفعين الانانيين .

فلأول مرّة يجرؤ الرئيس على عرض قوائم امام لجنة الادارة تدل على ان بعض اعضاء البلدية ولا يقل عددهم عن اربعه ، مدينون البلدية باكثر من (٧) آلاف ليرة ، ضرائب ورسوم متأخرة . وحول هذه الفئة من اعضاء البلدية اقارب واصدقاء من الملاكين والتجار والأثرياء والزعماء الذين تزيد الضريبة المتأخرة على اقل واحد منهم على (٥٠٠) ليرة . وبنظرة واحدة خاطفة لهذه القوائم يرى المطلع ان هذه الفئة ، لو ارادت لدفعت للبلدية اكثر من (٣٠) الف ليرة خلال أسبوع على الاكثر . فكلهم بدهم طول ورصيدهم البنكي كبير ، واعمالهم واشغالهم مزدهرة .

وفي اجتماع مجلس الادارة شكا الرئيس ان الجباة لا يجرؤون على حجز اموال امثال هؤلاء . ولذلك اضطر الى ارسال بعض الدعاوي الى المحكمة ، عليها تحكم بالدفع ، ثم تتوكل بالحجز هي بنفسها . فماذا جرى ؟ قسطت المبالغ على بعضهم اقساطاً خفيفة ، دفع قسم منها وعاد القسم الاكبر واستقر في باب الضرائب المتأخرة . وسكت الرئيس طبعاً ولم يستطع حث المحكمة ودائرة الاجراء على الحجز .

والغريب ان الرئيس استنتج من ذلك ان احد الجباة (وهما اثنان) مقصر في عمله ، ومن الضروري تغييره . هذا كل ما هناك .

العضو الشيوعي يكشف عن تخاذل البلدية

لقد اوضح عضو لجنة الادارة الشيوعي ان المسؤولية الرئيسة في وضع البلدية المالي المتردي انما تقع على عاتق الحكومه . فيكفي مثلا مداراتها لشركة تنوفا المدينة للبلدية باكثر من (١٠٠) الف ليرة . واضاف العضو الشيوعي ان الحكومه هي المعنيه برشوة اعضاء البلديه وابناء العائلات المعدودين ، الذين يرفضون دفع الضرائب المتأخرة عليهم . فلولا سياستها الحربائية المخادعة ولولا تأييدها هؤلاء النفر ، مقابل خدماتهم وتهادنهم معها ، لانكشفت الحقائق المخزيه منذ زمن بعيد ولاتخذت اجراءات الحجز والجبايه ، لا ضد العامل الفقير ، والعامل علي البرغوث الاخرس المعروف ، بل ضد هؤلاء السادة الاثرياء المتنعمين على حساب شقاء شعبهم واهالي مدينتهم .

واقترح العضو الشيوعي ايصال كل المعلومات الى الرأي العام والصحف والى جميع المراجع الرسميه من حاكم اللواء حتى الكنيست ، كما اقترح تشديد الجبايه من الاغنياء القادرين على الدفع .

وفي اثناء المناقشه التي استدعي اليها المحاسب وكاتب المدينه واشتركا فيها ، اتضح اتجاه خنوعي ضعيف الى ستر الحقائق عن الرأي العام وتحميل الجباة مسؤولية ضعف الجبايه . وقد قررت اللجنة اخيراً اقامة دعاوي على كل من تأخر عليه مبلغ (٤٠٠) ليرة ضرائب واكثر .

ان مصلحة المدينه تتطلب سياسة بلدية حازمة تمثل اكثرية السكان الفقراء والمتوسطين ، لا الاقليه المميزة المهادنة ، سياسة بلدية تناضل ضد سياسة الحكومة العنصرية نضالا لا هوادة فيه ، يعتمد على تجنيد اهالي الناصرة في المعركة ولا يخفي عنهم شيئا .

وفد من وادي النسناس يطالب بلدية حيفا باصلاح شارع الخوري

قام وفد عربي يهودي من وادي النسناس مؤلف من السادة : الياس سلبا ، موسى معلوق ، [illegible] ، راتي ، علي عاشور بمقابلة مهندس بلدية حيفا بناء على طلبه . وقد تحدث مع الوفد بخصوص اصلاح شارع الخوري بحيث يمكن تفادي حوادث السيارات .

وقد اوضح الوفد للمهندس ان قضية شارع الخوري اصبحت قضية ملحة تتطلب الحل السريع وبخصوص بعد ان اصبح شارع الخوري ممراً رئيسيا للسيارات الى شارع هرتسل .

وقد وعد المهندس بالبحث في هذه القضية خلال عشرة ايام وطلب من الوفد الاتصال به بعدها لمعرفة نتائج البحث .

ومن الجدير بالذكر ان مئات من سكان وادي النسناس قد وقعوا قبل ثلاثة اسابيع على عريضة بخصوص شارع الخوري قدمها الوفد المذكور الى البلدية .

وكان الرفيق [illegible] المندوب الشيوعي في بلدية حيفا قد طالب مهندس البلدية بتلبية مطالب سكان وادي النسناس بخصوص خطر السيارات في شارع الخوري .

عرض عام لاعمال مؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩ (بقية)

والى المناداة باعادة اللاجئين في هذه البلاد الى قراهم وباعادة الاراضي الى اصحابها وبايقاف مصادرة الاراضي والغاء التمييز والحكم العسكري والكف عن طرد العمال العرب من مشاغلهم والتوقف عن مضايقة السلطات البلدية والمحلية العربية وعرقلة مساعيها ورفع مستوى الثقافة في المدارس ووقف سياسة الضغط على المعلمين العرب وفتح مجال العمل في الدوائر الحكومية امام المثقفين العرب .

تحيات ...

«ايحود» شخصيات عربية ... الوف المواطنين

ووقف عصام العباسي سكرتير الجبهة الاداري ، يقدم التحيات التي وصلت المؤتمر ...

وقد بدأ بقراءة تحية الشيخ جمال الدين السعدي شيخ جامع الجزار الذي بعث الى المؤتمر برسالة يتضامن فيها مع اهداف المؤتمر ويعتذر عن حضور المؤتمر « لاسباب اضطرارية وصحية » ...

« ايحود »

وجاء في تحية ايحود المنظمه التي تعلن انها تعمل من اجل التقارب اليهودي العربي في دولة اسرائيل وفي الشرق الاوسط :

« ان هدف المؤتمر هو الاحتجاج على اعمال التمييز التي يعاني منها الشعب العربي في اسرائيل . اننا نتفق مع هذا الهدف ونكون مستعدين لان نساعدكم في نضالكم لاجل تغيير الوضع الراهن في الدولة كما فعلنا ذلك في الماضي ... اننا نتوق الى تعاون الشعبين العربي واليهودي في اسرائيل وبين دولة اسرائيل والعالم العربي في المنطقة .. ان تعاوناً كهذا ميسور اذا اعطي الاطراف حقاً متساوياً ومكانة متساوية ولذلك فنحن نعارض سياسة حكومة اسرائيل الحالية لانها بدلا من التعاون توجد الفرقة ومكان التقارب توجد الكراهية والتنكر ... ونحن مقتنعون انه اذا تغير الوضع الراهن في الدولة فسيجد كلا الطرفين الطريق للتعاون لصالح الدولة . فالحكم العسكري ومظاهر التمييز المجحف تمنع الشعب العربي من ان يظهر ازاء الشعب اليهودي رغبته للتقارب والتعاون ولذلك فاننا نطالب مثلكم بالغاء مظاهر الاجحاف » ...

وتختم ايحود تحيتها بالقول ان الجبهة ستنال تأييد اوساط واسعة في الجمهور اليهودي اذا ما هي حافظت على استقلالها بدقة وحزم ..

الوف العمال والشباب والنساء يحيون المؤتمر برسائل

واختار الاستاذ عصام العباسي نخبة قليلة من رسائل التأييد التي وردت من عشرات القرى وقعها عشرات ومئات . بلغ مجموعهم في نهاية الامر بضعة الوف .

وقرأ تحية من الدكتور موفق دياب من شفاعمرو وتحية ١٥٠ من ابنائها ...

وقرأ تحية فؤاد خوري وخليل خوري عضوي الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة اللذين نفيا الى صفد عشية انعقاد المؤتمر . وتحية من توفيق سليمان الذي فرضت عليه اقامه جبريه في الناصرة . وتحية محمد حسنين عضو مجلس محلي الطيبة والجبهة الشعبية المنفي في صفد .

قرأ تحية نساء كفر ياسيف « المشاركات ازواجهن وذويهن في السراء والضراء » ... وتحية نساء الناصرة اللواتي يباركن المؤتمر ويؤازرن اهدافه ...

قرأ تحية يافا العربيه التي بعث بها فلاحون وعمال واعلنوا انهم يؤيدون اهداف المؤتمر بنفوس ملؤها الثقة والايمان بانتصار قضية شعبنا العربي ...

قرأ تحية نخبة من احرار الطلاب العرب في الجامعة العبرية الذين قالوا انهم توقعوا هوس الحكومة وجنونها ولكنهم يقولون مع الشاعر

شعب تمرس في الصعاب
ولم تنل منه الصعاب
حييت من شعب تمرس
ليس يعروه ذهاب ...

وقرأ تحيه من حنا الابراهيم وحسن بكري من البعنه اللذين اعلنا ان السلطات حالت دون اشتراكهما في المؤتمر وتحية من حنا داه عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية الذي نفته السلطات من كفر ياسيف الى نهاريا .

ولم يستطع ان يقرأ تحيات شبان ومواطني حيفا ومواطني طرعان والمغار والرينه وعشرات القرى العربية التي جاء ممثلوها الى المؤتمر سراً وجهراً ...

حنا نقاره

هذه لائحة الاتهام .

وقدم الاستاذ شكري الخازن المحامي حنا نقاره عضو اللجنة التنفيذية ليلقي بيان الجبهة الشعبية فاستقبلته الوفود بالتصفيق .

استنكر الاستاذ حنا نقاره اجراءات التعسف التي قامت بها الحكومه حيال الجبهه الشعبيه التي قامت بتجنيد جميع ابناء شعبنا المخلصين في معركتهم بتأييد ابناء الشعب اليهودي الشرفاء ذوي الضمائر الحيه والمواقف المخلصة ... وقال :

« ان جبهتنا قامت لتبقى وستبقى حتى تحقق الاهداف التي قامت من اجلها . وحدتنا المآسي والآلام ، وحدتنا اهداف مشتركة وسنبقى موحدين متضامنين متكاتفين الى ان تزول سياسة الاضطهاد والتمييز » .

ويتوسع بتبرير الاتهام استعرض الاستاذ حنا نقاره خطوات الحكومة وقوانينها لتجريد العرب من اراضيهم ... وكشف في بيانه عن النوايا الخطيرة التي تبيتها الحكومة من اجل القضاء على الكيان العربي .

روى قصة الارض منذ قيام الدوله . اظهر العلاقه الوثيقه بين الحكم العسكري ونهب الاراضي و[illegible] استطاعت الحكومة ان تنهب مليون وربع مليون دونم من الاراضي العربية .

ونبه الاستاذ حنا نقاره الى خطرين . خطر استمرار النهب قال :

« وفي المدة الاخيرة بدأت حملة جديدة لنهب اراضي القرى العربيه المأهوله بالسكان بموجب قانون الاحراش فقد اعلنت الحكومه مساحة ٢٣ ألف دونم من اراضي قرية سخنين أحراشاً محميه كما اعلنت مساحة ٣٥٠٠ دونم تقريبا من اراضي قرية عين [illegible] في الجليل وحوالي ٣٠٠٠ في كفر سميع ومساحة اكثر من الف دونم من اراضي عرب السواعد في جبل الكبابير ومساحة ٢٦٠٠ دونم تقريبا في قرية [illegible] ومساحة ١٦ الف دونم من اراضي قرية طرعان . [illegible] » .

وخطر قانون مرور الزمن ومشروع القانون المقترح (قانون تأجير الاراضي (٢)) الذي تحاول الحكومة ان تخفف به من وطأة قانون مرور الزمن الجديد فقال :

« القانون المقترح يخول الحكومه حق نقل الفلاح من أرضه الى أرض أخرى قسراً كما وانه يحرم الفلاح من أرضه اذا ثبت ان لديه مورد رزق آخر أو ارضاً أخرى وهكذا [illegible] على مصراعيه امام السلطات لسلب ارضه الغالية وتشريده .

اننا من هنا نعلن ان هذا القانون الجديد لم يأت لحماية الفلاح بل لتجريده من ارضه . اننا نستنكر نصوصه التي تخول الحكومة نزع يد الفلاحين عن اراضيهم او نقلهم الى اراضي أخرى .

وطالب بالمحافظة على الوضع الراهن وابقاء الاراضي التي يشملها هذا القانون تحت تصرف اصحابها العرب .

وانهى الاستاذ نقاره بيان اللجنة التنفيذيه بدعوة الشعب العربي الى توحيد صفوفه وبدعوة الاحرار اليهود الى المطالبة بازالة المظالم النازلة بالشعب العربي قائلا :

ان تغيير سياسة الحكومه تجاه المواطنين العرب يعمل على تقريب السلام المنشود وصيانة الامن لمصلحة الشعبين اليهودي والعربي » .

الدكتور يوسف حداد

والقى الدكتور يوسف حداد الذي لا يزال الحكم العسكري يحجز عنه التصريح للعودة الى مرضاه في الرامه قصيدة قوية [illegible] في مقاطعها [illegible] الصمود والتحدي في وجه الظلم ... والنضال من اجل الرزق ... وقد دوت القاعة بالتصفيق مرات عديدة اثناء القائها واستعيدت بعض ابياتها .

تحيات الضيوف

والقى خلال المؤتمر ، الصحفي اوري افنيري تحية حركة العمل السامي والمحامي شين تحية القوة الثالثة ...

وقد ايد الصحفيان اهداف المؤتمر

النقاش والقرارات

واعلن عند هذا الحد الاستاذ شكري الخازن باب النقاش فتكلم ما يقارب العشرين مندوبا (نجد بعض كلماتهم في مكان آخر من هذه الصفحة) وبعد ذلك وافق المؤتمرون في جو من الحماس والايمان على بيان المؤتمر وقراراته (يجدها القارئ في مكان آخر من هذه الصفحة) .

كريم عوض

وقبل ختام المؤتمر واتخاذ قراراته القى الاستاذ كريم عوض قصيدة قوية ننشرها على الصفحة الثالثة ... تحت عنوان وحي الايام .

(١) صدر هذا القانون في نشرة الجبهة « نداء الارض » .

(٢) نشرنا مشروع هذا القانون ونشاط الكتلة الشيوعية لتعديل بنوده المجحفة في الاتحاد ...

من نقاش الوفود «بقية»

(ارتفعت في القاعه هتافات لشباب أم الفحم ومناضليها البواسل) .

محمد الحاج

كفر ياسيف (كلمة فرع الجبهة)

قال ، حين عقدنا اجتماع فرع الجبهة في كفرياسيف كنا متفائلين وقلنا ان المؤتمر سيعقد في موعده في مكانه .. طاش سهم المضطهدين وصدق تفاؤلنا فعقد المؤتمر بنجاح لانه يعبر عن اماني شعبنا ثم حيا الوفود ومنهم من تحدى السلطات وحضر الى المؤتمر واعلن تأييد فرع الجبهة الشعبيه في كفرياسيف لقرارات المؤتمر وقال ان الجماهير العربيه ستدرك حقها كاملا ... وبعث بتحيات المؤتمر الى المنفيين والمعتقلين .

اسماعيل المدهون

كلمة الجبهة الشعبية في الرملة

قال وبذلك اعرب عن فرع الرملة وعن ٤٠٠ لاجئ من المجدل واسدود وعاقر وبيت دراس وغيرها النازلين في الرملة .. فأعلن تأييدهم التام لاهداف مؤتمر اللاجئين والاراضي ... ولقيادته المخلصة في اللجنة التنفيذية واقترح :

* تعميم فكرة الجبهة واهدافها بين الجماهير العربية في اسرائيل .
* بما اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني اقترح على المؤتمر إرسال برقية احتجاج واستنكار لتقرير همرشولد .

سليم صبحي لاجئ من سحماتا

قال ، خرجنا من قريتنا تحت ضرب القنابل . راجعنا الدوائر المسؤولة لنعود الى قريتنا فهدمت بيوتنا . قامت مستعمرتان على اراضينا ولكن بعضها لا يزال دون استعمال .. قلعوا شجر الزيتون .. حرثوا المقبرة وزرعوها عنباً ولم يحترموا حرمة الكنيسه ... قسم منا في فسوطة والاخر في البقيعه .. وآخر في كفرسميع وترشيحا وحرفيش وغير هؤلاء يعيشون عبر الحدود ..

وبعد ان وصف حالة لاجئي سحماتا أعلن تقديره للجبهة وجهودها ... وقال ان اللاجئين سيخوضون المعركة معها .

محمود أبو شنب كلمة الجبهة في عكا

حيا الجبهة واللاجئين وقال انه ايضاً لاجئ من منشية عكا ثم استطرد ، « هذا المؤتمر ثمرة كفاح الشعب العربي في اسرائيل .. هذا المؤتمر ليس إلا تاريخ فصول من الاضطهاد والظلم وانتهاك الحقوق طيلة إحدى عشر عاما .. هذا المؤتمر يشهد التاريخ على ان صوت الحق لن يخرس ...

انعقاد هذا المؤتمر يبرهن للذين في قلوبهم مرض ان الشعب العربي في اسرائيل صامد بطل وان الارهاب لن يثنيه عن مطلب حق وصدق .. »

وبعد ان هتف ارضنا لنا ... ارضنا لنا قال :

« هذا المؤتمر ضربة قاصمة لمشاريع الرجعية ... في عرف سلطات الاضطهاد القومي ان مطالبة المواطن بحقه وبارضه جريمة يعاقب عليها قانونهم بالنفي والاعتقال . يريدون بذلك ان يثنونا عن عزمنا . يريدون بواسطة اعوانهم وجواسيسهم ارهابنا حتى لا ينطق فم بحق . خاب فألهم .. ليسمعوا وليعوا هنا في اسرائيل ليسمع همرشولدات الدنيا .. ان حبر العالم لن يطمس حق مليون لاجئ . »

بولس بولس كلمة البعنة

تحدث عن مظالم الحكم العسكري والاضطهاد القومي واكد على الخطر الذي يتهدد الشاغور من مشاريع التهويد . وخص بالذكر الخطر الذي يتهدد المجاهد وقرأ في كلمته بعض الابيات من نظمه .

محمد صباغ يافا

نقل تحيات جماهير يافا العرب واستنكر اعمال الحكم العسكري وقال وسط التصفيق :

« ان جواب جماهير يافا العربية على اعمال الملاحقة والاضطهاد ان تعلن من هذه المنصة تأليف فرع جديد للجبهة الشعبية في يافا . اننا نعاهدكم بالسير بجرأة واخلاص في سبيل رفع الجور والاضطهاد عن كاهل الجماهير العربية .. لسنا اقلية .. معنا قوى دمقراطية يهودية ومعنا شعوب محبة السلام اننا قوة ولسنا أقلية » .

علي عمر زبداني

لاجئو طمرا

تكلم باسم ١٥٠٠ لاجئ من قرى الرويس ، ميعار الحدثة والدامون واعرب عن مساندة الجبهة والوقوف الى جانبها مهما كان الثمن .

كمال الحاج من البقيعة

تحدث عن الخطر الذي يهدد القرية . لقد سلبت الحكومة الف دونم من اراضي القرية وتريد ان تجرد الاهالي مما تبقى لهم من ارض بحجة التحريج ..

قال ان المخلصين من ابناء الشعب سيقفون مع الجبهة من اجل صيانة حقوقهم .

اسبير منير

كلمة فرع الجبهة في اللد

قال لا يمكننا تحقيق مطالبنا كاملة إلا باتحادنا اتحاداً صادقاً ... لا نجاح بلا اتحاد .. لسنا ضعفاء .. اننا اقوياء بحقنا واقوياء بعدالة مطالبنا .

وتساءل هل ينص الدستور على مثل الاضطهاد الواقع بالعرب ؟ . ان « الدمقراطية » اصبحت مهزلة اذا كانت حقوق العرب تخرق على هذا الوجه ... سنناضل دون هوادة حتى نصل الى حقوقنا .

عصري عبد الكريم الناطور قلنسوة

وتكلم الاستاذ عصري عبد الكريم الناطور استاذ في المدرسة الارثوذكسيه بحيفا ومن قلنسوة فاعرب عن الم لانه لم ير وجوه المثلث ولكن قال انه يؤيد قرارات المؤتمر ويطالب ان يبحث في شأن الوقف الاسلامي الذي تسيطر عليه الحكومة وتحرم اصحابه من حق التصرف فيه .

توفيق الاسعد

كلمة فرع الجبهة في حيفا

شجب الطغيان والعنف وقال ان الظلم لا يصمد امام العدل ، والحق لا يمكن ان يطمس ... واعرب عن مساندة جماهير حيفا للجبهة واستعدادهم للعمل ، فهم على موعد مع الكفاح لانهاء الاضطهاد القومي .

الوف انطلقت في مظاهرة تل ابيب واجتماعات شعبية تعرب عن سخطها الملتهب على الاسهام في احياء النازية

ميكونيس: الصفقة خطر على أمن اسرائيل فلتتوحد قوى الشعب في النضال لالغاء صفقة الاسلحة الدنسة

تل ابيب - خرجت جماهير غفيرة في مظاهرة ضخمة في تل ابيب يوم السبت احتجاجاً على صفقة الاسلحة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع الجنرالات الهتلريين في المانيا الغربية. وقد نظم هذه المظاهرة منظمة المقاتلين ضد النازيه والمعتقلين السابقين في معتقلات هتلر، والمحاربون القدامى في جيوش الحلفاء، والانصار.

ومرت المظاهرة في شارع اللنبي وشارع الملك جورج حتى ميدان ماساريك.

وطيلة سير المظاهرة كانت تذاع من مكبرات الصوت هتافات ضد صفقة الاسلحه. وأثارت المظاهرة اهتماماً عميقاً عاماً. وفي كثير من الامكنه كان الجمهور يهتف للمتظاهرين.

لن ننسى ولن نغفر

وفي مكان التجمع قبل السير في المظاهرة خطب في الجمهور ابراهام برمان رئيس منظمة المحاربين ضد النازية فأعرب عن سخط جماهير الشعب اليهودي على تقديم حكومة بن غوريون الاسلحة للجيش النازي الجديد. وقال ان صفقة الاسلحه هذه هي عار، وخيانه لكرامة الشعب، وتدنيس لذكرى الضحايا والثائرين في الغيتوات. وهي مساعدة فعالة للعسكريه الالمانيه التي تحضر لحرب جديدة ضد منقذي الشعب اليهودي. ولكن الشعب اليهودي لن يسير ابدا مع الجيش النازي ضد ابطال ستالنغراد.

وانهى كلامه بقوله ان حكومة تبيع الاسلحه الى الجنرالات الهتلريين يجب ان تسقط.

ثم سارت المظاهرة وفي صفوفها الامامية صموئيل ميكونيس، واستر فنسكا، وابرهام برمان، والبروفسور ايزنشتادت، وبنحاس طوبين، والشاعرة حايا قدمون، وكان المتظاهرون يهتفون ضد الصفقه وضد النازيه.

ميكونيس: الصفقة مساعدة لاحياء العسكرية الالمانية

وحينما وصلت المظاهرة الى ميدان « مغن دافيد ادوم » صعد الى سيارة مكبر الصوت صموئيل ميكونيس وخطب في الجمهور فقال ان صفقة الاسلحة تعرض أمن إسرائيل للخطر. فتهديد حكام المانيا الغربيه النازيين الجدد لسلام العالم هو تهديد لسلام اسرائيل ولسلام الشعب اليهودي كله.

وقال ان بن غوريون قد اعترف في الكنيست بانه يسعى في سبيل ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وتوثيق علاقات الثقة والصداقة مع المانيا الغربية باسم « أمن اسرائيل ». ولكن شعبنا غير معني بان يكون في هذا الحلف العدواني الذي تمقته الشعوب ! ان أمننا لايضمن بالارتباط بالقتله السفاحين ! بل ان أمننا بالتحالف مع مقاومي العسكرية والحرب، بانتهاج سياسة سلام واستقلال قومي !

وفي نهاية خطابه دعا ميكونيس المباي واحدوت هعبودا الى عدم الاكتفاء بترك حكومة بن غوريون منفذة هذه الصفقه، بل ان يتركا ايضاً سياسة تلك الحكومه المفعمه بالاخطار. ودعا كل فئات الشعب الى التكتل في نضال مشترك لالغاء صفقة الاسلحة ولاحداث تحول في السياسة الاسرائيليه نحو السلام والاستقلال والحياة، واقامة حكومة سلام واستقلال قومي.

اجتماع منظمة الانصار ونزلاء الغيتوات

تل ابيب - اكثر من ألف شخص اشتركوا في اجتماع شعبي عقد مساء السبت في ميدان هربرت صموئيل هنا دعت اليه منظمة المناضلين في الغيتوات والمعتقلين السابقين في معتقلات النازيه لاستنكار صفقة بيع السلاح لالمانيا الغربيه وتكلم فيه عدد من نزلاء معتقلات هتلر السابقين.

مظاهرة في حيفا

حيفا - قام اعضاء منظمه المحاربين ضد النازيين بمظاهرة كبيرة هنا يوم السبت مطالبين بالغاء صفقة الاسلحة مع المانيا الغربيه. ووزع المتظاهرون على الجمهور نشرات جاء فيها: « الى جنرالات هتلر الذين سفكوا دماء ثلث ابناء شعبنا قدمت اسلحة ينتجها يهود في اسرائيل. وهذا العار قد وصمتنا به حكومة بن غوريون ».

وفي النشرات دعوة الى النضال من اجل الغاء هذه الصفقة وإزالة هذا العار.

البقيعة تهب للدفاع عن اراضيها المهددة

توفيق طوبي يقول: كف الحق يلاطم مخرز الباطل ويقهره

البقيعة — « يتضح اليوم اكثر فاكثر امام الشعب العربي ان الحكومة التي تضطهده وتسلب حقوقه وتتآمر على حرية الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني تخون في الوقت ذاته الشعب اليهودي (« شعبها ») وتبيع امنه وتهدد مستقبله بتعاونها المخزي مع النازيين الجدد في المانيا الغربية وبتزويدها جنرالات هتلر ببعض السلاح ».

هذا ما جاء في خطاب الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في البقيعه مساء الجمعة الماضية احتجاجا على محاولة سلب ألفي دونم من اراضي القريه.

وكان الرفيق كمال الحاج قد افتتح الاجتماع ودعا الى تأليف لجنة شعبية واسعة للدفاع عن الاراضي المهددة والى تعاون جميع فئات الجمهور لمواجهة هذا الخطر.

واستطرد الرفيق توفيق طوبي يقول ان أزمة الحكومة اليوم هي تعبير عن أزمة الحكم العميقة التي تعود الى سياسة خدمة الاستعمار المنهار والارتباط بمشاريعه العدوانيه. واذا تمكن بن غوريون من اجتياز الازمة القائمة فلا مفر من أزمة لا مخرج منها .. ان قوى الشعب اليقظة الواعية ستزداد قوة وستطيح بالسياسة البن غوريونيه المعاديه لكلا الشعبين.

وقال: ان حكومة بن غوريون التي تشارك الاستعمار واعوانه الرجعيين العرب أمثال الملك حسين في التآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى حقوق لاجئيه بالتطبيل والتزمير لمشروع همرشولد .. ان هذه الحكومة تقوم في الوقت ذاته بحملة شعواء على الشعب العربي في اسرائيل لاخماد صوته المطالب بحقوقه المسلوبه ...

انها تعمل جادة على تصفية حقوق الفلاحين واللاجئين العرب في اسرائيل في اراضيهم.

وها هي تتآمر في قريتكم وتحاول سلب ٢٠٠٠ دونم من اراضي فلاحيكم.. (ارض البقيعة كانت ٤٠٠٠ دونم صادرت الحكومة ألفاً منها في رأس عباد وأقامت مستوطنة عليها والان تريد مصادرة ألفي دونم بحجة تحريجها ... وقد قال مسؤول ان السلطات صورت هذه الاراضي بالطائرة ووجدت انها وعرية وتصلح للاحراش !!)

ثم استعرض الرفيق طوبي الاجراءات التعسفيه التي اتخذتها الحكومة لخنق الصوت العربي ومنع انعقاد مؤتمر الاراضي واللاجئين ودعا اهالي القرية الى توحيد قواهم للدفاع عن حقهم في ارضهم ...

وفي ختام كلمته حذرهم من الاستسلام للتهديد والضغط وقال ان الضمان لنجاحكم في الدفاع عن ارضكم هو في اتحادكم وعنادكم في المطالبة بحقوقكم العادلة والدفاع عن ارض آبائكم واجدادكم. فأنتم ايها الاخوان كف حق يستطيع ان يلاطم مخرز الباطل ويقهره.

وقد قوطعت كلمة الرفيق طوبي بالتصفيق وساد في الاجتماع الحماس الشديد.

وقرر الاجتماع تأييد مؤتمر الاراضي واللاجئين.

١٠٠٠ شخص في اجتماع للحزب الشيوعي في بئر السبع

سنيه: الأزمة الوزارية مرحلة تقربنا من سقوط حكم بن غوريون وسياسته

بئر السبع — عقد هنا اجتماع شعبي كبير مساء السبت في قاعة سينما « امفي »، اشترك فيه جمهور غفير من العمال والمثقفين، احتجاجاً على صفقة الاسلحة.

وتكلم في الاجتماع الرفيق موشه سنيه فقال ان الازمة الوزاريه التي نجمت عن تصدع ائتلاف « احزاب العمال الثلاثه » هي تعبير عن التناقضات المتزايدة والمتفاقمة بين السياسة المغامرة التي ينتهجها بن غوريون، وبين جماهير الشعب. وصفقة الاسلحه مع الجنرالات الهتلريين قد ساهمت بنصيب وافر في كشف القناع عن وجه حكم بن غوريون، وفضح طريق التضليل والمغامرة التي يقود فيها سفينة اسرائيل. ولقد زادت رؤية الشعب في حكم بن غوريون وسياسته، ولذلك فان هذه الازمه الوزاريه ستكون مرحلة تقربنا من التحول في سياسة اسرائيل ومن سقوط حكم بن غوريون وسياسته.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بالاحتجاج على صفقة الاسلحه.

الشعب العربي وفى (بقية)

وعرفنا ان النفي تناول حنا دله وثمر مرقس من كفر ياسيف وان التصاريح حجزت عن الكثيرين ...

جهاز الظلام يعمل في جميع الجبهات

الاعتقال والنفي والاقامة الجبريه وسحب التصاريح والمرابطة في الطرقات المؤديه من الجليل الى حيفا ... كل هذه لم تكف سلطات الاضطهاد القومي ... ففي الخفاء عملت عملها مع اصحاب سينما بئير ... وفي صباح السبت ٥٩/٧/٤ بقيت ابواب السينما موصدة في وجه المؤتمرين ..

وذهبت المحاولات عبثاً للاتصال باصحاب السينما لمطالبتهم بتنفيذ الاتفاق الذي تجدد في المحكمة حين رفعت الجبهة قضية على اصحاب السينما تطالبهم بتنفيذ اتفاقهم ووضع القاعة تحت تصرف الجبهة لتعقد مؤتمرها ..

وكان لا بد لقادة الجبهه ان يواجهوا هذه العقبة الجديدة ...

وواجهوها بعزم ... اتصلوا بالمسؤولين عن قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً في وادي النسناس وطلبوا السماح بعقد مؤتمر الاراضي واللاجئين فيها ...

وما ان تمت موافقة المسؤولين عن قاعة المؤتمر ... وكانت الساعة تقارب العاشرة والنصف حتى دعا قادة الجبهة المندوبين للسير الى وادي النسناس فساروا بما يشبه المظاهرة ... وسرعان ما امتلأت بهم قاعة المؤتمر واكتظت بهم الطرق المؤديه اليه وتحت شرفاته.

وعقد المؤتمر في موعده ... وقرر قراراته الهامه ... واخفقت الحكومة في الحيلولة دون جلجلة الصوت العربي ... وارتفاع علم الكفاح من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم وايقاف سلب الاراضي والغاء الحكم العسكري.

البوليس ينتظر المطلوبين خارج قاعة المؤتمر

وخلال المؤتمر ترصد البوليس في زوايا وادي النسناس المندوبين ليتصيد بعض اولئك الذين تملصوا من اجراءات الاستبداد ولكن محاولته باءت بالفشل، وعاد المندوبون الى قراهم ومعهم يحملون رسالة المؤتمر ويشيعون ثقته ويبعثون باخوانهم روح الايمان والتفاؤل بانتصار اهداف الشعب العادله.

تناقض الصحافة الائتلافية يكشف عن الحقيقة ...

وقد حاولت الصحافة الاسرائيليه الائتلافيه ان تخفي حقيقة المؤتمر ... وان تقلل من اهميته ...

فعل همشمار قالت ان الحزب الشيوعي عقد المؤتمر باسم الجبهة الشعبيه فحضره « العشرات » !!!

وقالت البوست .. ان « دزينات » اشتركت في المؤتمر التي دعت اليه الجبهة الشعبيه.

اما دافار فلم تستطع ان تقول ان الحزب الشيوعي عقد المؤتمر فقالت: الثائرون في ركابه عقدوا مؤتمراً لتحريض العرب على رفض التعويض ... والاصطدام بسلطات الامن !!!

وقد انفردت هآرتس بين الصحافة الائتلافية في تصوير المؤتمر بشيء من الموضوعية فذكرت ان السينما اوصدت ابوابها في وجه مئات المندوبين الذين جاءوا للاشتراك في المؤتمر وذكرت قراراته بدون التحريف التقليدي.

اما « اليوم » فلم تسمع ولم تر شيئا.

وبالنسبة لها لم يعقد المؤتمر .. لقد ذكرت اجراءات التعسف وذكرت انتهاء مفعولها ... وقالت ان المنفيين والمعتقلين عادوا الى بيوتهم ... وكفى ...

ولكن اهمية المؤتمر لم تكن في اصدائه في الصحافة الائتلافية بل في اصدائه في الجليل والمثلث ... ففي قلب كل عربي تجاوبت اصداء المؤتمر باعثة لتشديد النضال من اجل الحقوق اليومية والقومية العادلة.

(اقرأ الوصف الكامل لاعمال المؤتمر على الصفحة الثانية)

رئيس الدولة يجري استشارات

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

هعبودا فقد صوتوا، بالطبع، ضد هذا القرار؛ واقترحوا ان يقدم بن غوريون استقالة الحكومة كلها لتقوم مكانها حكومة تنال ثقة الكنيست، بعد ان خالفت الحكومة الحاضرة قرار الكنيست وبعد ان ادى رئيس الحكومة باعماله وتصريحاته الى تفكك الحكومة وتصدعها.

ولا يزال بن غوريون ووزراء المباي يواصلون السعي لاقناع « المتدينين القوميين » و« الصهيونيين العموميين » بان يؤيدوا قيام حكومة اقلية من المباي، او على الاقل بان يمتنعوا عن التصويت ضدها.

غير ان اللجنة التنفيذية « للصهيونيين العموميين » قد اجتمعت كتلتهم البرلمانية وقررت عدم تأييد حكومة اقلية.

كذلك « المتدينون القوميون » يرفضون تأييد حكومة اقلية إلا اذا أقيل وزير الاديان الحالي توليدانو، وقبلت الحكومة موقفهم في مسألة « من هو اليهودي ؟ » ...

تقديم موعد الانتخابات !

وكان مركز مباي قد قرر طلب تقديم موعد الانتخابات للكنيست الرابعه واجراء الانتخابات في ٢٢ ايلول. وقد دعت صحيفة « دافار » شبه الرسمية امس في مقال افتتاحي الى اتخاذ اجراءات ملائمة وتعديل قانون الانتخابات، بحيث يمكن اجراؤها في وقت مبكر. إلا ان المعروف ان اغلبية الكتل البرلمانية تعارض فكرة تقديم موعد الانتخابات.

لاحتفالات ثورة تموز [illegible]

وفود الدول تتقاطر الى العراق

اذاع راديو بغداد ان وفود اليابان وكوريا الدمقراطية وفيتنام الشعبية هي في طريقها الان للعراق للاشتراك في احتفالات ١٤ تموز، كما اعلنت حكومة لبنان عن تلبيتها الدعوة في إرسال وفد رسمي لتمثيل لبنان في هذه الاحتفالات.

واعلنت الحكومة العراقية، ان هذه الايام التي تسبق ١٤ تموز هي ايام اعياد واحتفالات ودعت الى إقامة مظاهر الزينة في المدن كما ان جميع المنظمات الشعبية تستعد لاحتفالات الذكرى الاولى بتشديد مطالبها الدمقراطية التحررية وصيانة النظام المتحرر من مؤامرات الاستعمار في الخارج واعوانه في الداخل.

بمبادرة اللجنة الاسرائيلية للتحضير لمهرجان الشبيبة العالمي في فينا

الف شاب وشابة من ابناء الشعبين يشتركون في المهرجان القطري بتل ابيب

تل ابيب — في جو من الحماس والمرح غصت قاعة سينما « ايلات » بيافا - تل ابيب باكثر من الف شاب وشابة من ابناء الشعبين العربي واليهودي الذين وفدوا للاشتراك في مهرجان السلام والصداقة القطري الذي افتتح مساء الجمعة الماضي واستمر في اليوم التالي وتخللته البرامج الفنية والرياضية بمبادرة اللجنة التحضيرية القطرية لمهرجان العالمي السابع للشبيبة والطلبة الذي سيقام في فينا.

الدعوة لوفد موحد

ففي قاعة « ايلات » التي ازدانت جدرانها بالشعارات والاعلام والصور افتتح المهرجان بنشيد الشبيبة الدمقراطية العالمي ثم تلى ذلك كلمة الافتتاح لدافيد بذ قعيّا حيّا فيها ضيوف الاجتماع ممثلي سفارات الاتحاد السوفياتي وبولونيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر. واكد الخطيب على قضية الصداقة اليهوديه العربيه في اسرائيل، وندد بسياسة اضطهاد السكان العرب واضطهاد الجبهة الشعبيه (العربيه) وملاحقة قادتها. كما استنكر الخطيب منع سكرتير لجنة المهرجان في الناصرة الشاعر عيسى لوباني من حضور المهرجان.

ودعا الخطيب في نهاية كلمته الى تأليف وفد اسرائيلي موحد الى مهرجان فينا.

الحكم العسكري لن يحجب عنا الوجه الدمقراطي بين اليهود

ثم تكلم سمحي جريس، عضو هيئة ادارة النادي الثقافي في عكا فقال ان الحكم العسكري لن يحول بيننا وبين رؤية الوجه الدمقراطي للشعب اليهودي، وفي عاصفة من التصفيق حيا الاجتماع باسم الشبيبة العربيه المحبة للسلام والصداقه، واعلن ان الكثيرين من الشباب العرب لم يتمكنوا من حضور هذا المهرجان بسبب قيود الحكم العسكري. كما حيا في كلمته مؤتمر الفلاحين والاراضي المنعقد في حيفا.

اول مهرجان عالمي في قطر رأسمالي

وتكلم رئيس الوفد للمهرجان عوزي بورشتاين فقال هذه اول مرة يقام فيها المهرجان العالمي في قطر رأسمالي وتشترك فيه وفود من ١٢٠ قطراً. وذكر انه سيتخلل المهرجان اكثر من ٨٠ حفلة قوميه. وبخصوص الوفد الاسرائيلي قال ان مبام واحدوت هعبودا يرفضون الاشتراك معنا في وفد موحد واختتم كلمته قائلا: ان وفدنا سيمثل مشاعر شعب اسرائيل الحقيقيه واستنكاره لصفقة السلاح الدنسة مع المانيا الغربية التي تصم جبين اسرائيل بالعار.

وقد تخلل هذا المهرجان الرائع في تل ابيب برامج فنية وغناء شعبي ورقص ومباريات رياضية واختتم المهرجان بلقاء الاخوة بين الشبيبة اليهوديه والعربيه في حديقة « الاستقلال » بتل ابيب.

وفي حيفا

وكانت لجنة المهرجان قد احيت حفله على شرف مهرجان فينا في الاسبوع الماضي في بيت حلوتسوت تكلم فيها بنيامين جينزبدوفيتش وجورج طوبي وعرض فيها بعض الذين سيشتركون في مهرجان الصداقه والسلام برامجهم الفنية.

وفي الطيبة

وفي الوقت ذاته تقريباً احيت الشبيبه الشيوعيه في قرية الطيبه ليلة سمر بمناسبة قرب سفر وفد الشباب الى مهرجان فينا وتكلم في الحفلة محمد عواد ومحمد ابو اصبع والقى قصيده عبد الحليم غزاوي من قلنسوه. وقد تخلل الحفله موسيقى وتمثيليتان.

••••••

تجديد علاقات المتحدة وتونس

القاهرة — اذاع رويتر نقلا عن جريدة الشعب القاهرية ان اتصالات دبلوماسية جرت مؤخراً توحي بأن العلاقات الدبلوماسيه بين الجمهورية العربية المتحدة وتونس ستعود الى مجراها من اجل « وحدة الصف العربي ».

المحكمة العليا تصدر امرا لتبيان اسباب نفي محمد حسنين الى صفد

تل ابيب — اصدرت محكمة العدل العليا امراً الى الحاكم العسكري ز. مرط، بان يحضر الى المحكمة ويبدي الاسباب التي تمنعه من الغاء امر النفي الصادر على ممثل الحزب الشيوعي في مجلس محلي قرية الطيبة، محمد حسنين؛ وذلك خلال عشرة ايام.

وقد اصدرت المحكمة العليا هذا الامر بناء على طلب وكيل محمد حسنين، المحامي زوديتي.

من عسفيا الى صفد

وكان الحكم العسكري في الاسبوع الماضي قد غير امر النفي بحق محمد حسنين من عسفيا الى صفد بعد ان اضطر الرفيق حسنين الى مغادرة عسفيا الى حيفا نتيجة مؤامرة حاكتها الرجعية المحلية ضده بوحي من السلطات.

فلقد اغلقت في وجهه امكنة النوم وروجت اشاعات بذيئة حوله بغية التحريض والاعتداء عليه.

الاحتجاجات مستمرة

هذا ولا تزال نسخ الاحتجاجات تصل الى مكتب الاتحاد ويعلن موقعوها فيها عن احتجاجهم على امر النفي ويطالبون بالغائه.

••••••••••••••••••••••••••••••••

بمناسبة ذكرى ١٤ تموز

يقام احتفال جماهيري للقادمين من العراق في سكية وكفار عانة بنادي الحزب الشيوعي في كفارعانة مساء الجمعة ٥٩/٧/١٠ الساعة ٨:٣٠

يتكلم في الاجتماع

اميل توما

ورفاق آخرون

برنامج فني واسع وشعر ثوري

الدعوة عامة

لجنة احتفالات ١٤ تموز في سكية وكفار عانة

••••••••••••••••••••••••••••••••

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع نقابي

يعقد في دار مؤتمر العمال العرب سابقا، في حيفا، يوم الخميس ٥٩/٧/٩ اجتماع لكل الرفاق الذين يعملون في حيفا، ومفراتس وحواسة والمنطقة، وذلك في الساعة ٥ بعد الظهر. يرجى حضور جميع المدعوين.

الدائرة النقابية المركزية

احتفالا بذكرى ثورة ١٤ تموز

في رمات غان

في ١٧-٧-٥٩ سيقام احتفال شعبي كبير بمناسبة مرور سنة على ثورة العراق الخالدة .. في سينما رمات غان

الخطباء: صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي

اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

والرفيق ابراهيم ناجي والرفيقة دوريس كاي. يفتتح الاجتماع الرفيق يعقوب قوجمان ويتخلل الاجتماع برنامج فني

وفي يافا اجتماع احتفالي

تقيمه لجنة الاحتفال بذكرى ١٤ تموز

وذلك في الساعة ٧:٣٠ مساء الجمعة ١٠-٧-٥٩

يتكلم فيه: سليم القاسم

في الساحة الصيفية في بيت الصداقة يافا شارع ٨ رقم ٥ مقابل مقهى أبو رجب بالعجمي

خطاب سياسي * قصائد * أشعار * موسيقى وغناء شرقي *

المعابر تنظر الى

دعاة الأحزاب الذين خرجوا من الثلاجة

دانيئيل هارون
كفار اونو

بعد مرور اربع سنوات ... وقبل انتخابات الهستدروت جاءت الاحزاب المختلفة الى المعابر تذرف الدمع السخين على حياة سكانها المزرية.

طبعاً اهملت هذه الاحزاب ... وخصوصا المؤتلفة في الحكومة بانها كانت تستطيع ان تضع حدا لحياة سكان المعابر غير الانسانية.

واهملت « احزاب العمال الطلائعية » ... انها تستطيع لسيطرتها على الهستدروت ان تخفف اعباء الحياة عن عمال المعابر بالكفاح من اجل الغاء أجور الطوارئ ...

ولكن اذا « نسيت » الاحزاب هذه الامور فسكان المعابر لم ينسوا انها رفضت باستمرار اقتراحات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست والهستدروت الداعية الى تخصيص مبالغ جدية من الميزانية من اجل تصفية المعابر ببناء مساكن انسانية ... ومن اجل تحسين اوضاع العمال برفع أجورهم وتأمين العمل لهم.

واذا كانت « احزاب العمال الطلائعية » اطلت على المعابر قبل ايام من موعد الانتخابات فرجال الصهيونيين العموميين والتقدميين لم يكلفوا انفسهم مشقة القيام بالدعاية الشعبية ... فقد اتصلوا برجالهم ودفعوا الثمن وذهبوا الى مراكزهم في المدينة ... وبقي رجالهم يصرخون باحرفهم دون ان يدروا برنامج احزاب الاحرف .. او حتى مدلولاتها ... وما ان انتهت الانتخابات حتى اختفى رجال الاحزاب وعادوا الى الثلاجات هرباً من حر المعابر ... وسيعودون ولا شك في مطالع الخريف استعداداً لانتخابات الكنيست.

وبقيت المعابر ومنها معبرة كفار اونو بالامها وشقائها ... وبقي معها اعضاء الحزب الشيوعي يتقدمون الصفوف في النضال من اجل مطالب السكان العادلة مثلما كانوا في الصفوف الامامية طوال التسع السنوات الاخيرة.

ومثلما كانوا أمناء في الماضي يبذلون التضحيات هم يواصلون الآن القيام بالامانة على احسن وجه ويطالبون بمطالب السكان:

* مساكن باجور شهرية
* عمل دائم للعمال
* الغاء أجور الطوارئ
* زيادة المساعدة الاجتماعية للمحتاجين
* تعبيد الشوارع حول المساكن الجديدة وانارتها
* اعفاء سكان المساكن الجديدة من ضريبة الاملاك والبلدية لمدة سنة.

والحزب الشيوعي في هذه المعبرة يدرك اهمية كفاحه وقد اخذ على عاتقه ان يجند الجماهير في المعركة الانتخابية القادمة ليستقيم النضال ويثمر.

وسكان كفار اونو لن ينسوا ان حزبي مبام واحدوت هعبودا برفضهما عقد اتفاقية ضم الاصوات الزائدة مع الحزب الشيوعي ساعدا الحيروت في انتخابات المجلس المحلي الماضية على زيادة قوته داخل المجلس ... وسكان كفار أونو يعرفون ان الحيروت الفاشي ينادي دائماً باغتصاب مكتسبات الطبقة العاملة من مثل حق التنظيم والتظاهر والاضراب ويحارب العمال المناضلين من اجل زيادة أجورهم وتحسين ظروف حياتهم.

وكثيرون من سكان معبرة كفار أونو وغيرها من المعابر تعلموا ان مجلساً محلياً بدون شيوعيين لا يمكن ان يمثل رغبات السكان الحقيقية وارادتهم في حياة افضل ... وقد تأكدوا انه كلما زادت قوة الحزب الشيوعي في الكنيست والمجالس المحلية كلما زادت قوتهم الكفاحية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية